

## المقال الفائز بمسابقة شركة محمد سراج عطار:

قيل إن الشماع في لغة سومر وأكاد يعني: السموّ والشموخ.  
وفي لغتي:

أجنحة لبسها العربيّ الحرّ لأنها تشبّبه وتكمّله وترمز له. الشماع تاجه القماشيّ المرصع بالعزّة والأنفة يرتديه لأنّه شامخ لا ينحني أبداً فيسقط ولا يرفع رأسه بطغيان فيسقط أيضاً، رأس سام ومترن مثل جبل. الشماع ستر دموع الرّجال ومسند كبريائهم، حين تتمرد الدّموع على جلادتهم وتنهمر تسبقها أيديهم بطرف هذا الجناح فيسترها عن أعين الشامتين والمشفقين ويمسحها برفق وسرعة وخفاء. الشماع أصيلٌ وأصلٌ في هويّة العربيّ كأنه أحد ملامحه. كم شخصاً عرفنا حزنه من انسداله وتخبّطه على ظهره؟ كم شخصاً عرفنا غضبه أو توتّره من تلثّمه به؟ كم شخصاً عرفنا صلابته ومرونته في آنٍ واحد حين رأيناه ممداً على كتفه؟ كم شخصاً عرفنا فرحه ويومه المميّز حين رأينا يديه ترفرفان بأجنحته، يبسط هذه الانحناءة ويبرز تلك، يوازي بين الجناحين ثمّ يكلّهما بالعقال ويمضي بشموخٍ وتأنّقٍ بالغٍ ولسان حاله يقول: ذرى الشموخ تسكن رأسي لذا ترفرف فوقها الأشمغة.

\*طلبت شركة محمد سراج عطار ابتكار أسماء لأشمغة بتصميم واحد وألوان مختلفة فقدّمت هذه الأسماء:

- ١- عقيق (للأحمر الغامق)
- ٢- عتيق (للأحمر الكلاسيكي)
- ٣- شعلة، وهج، فرقد (للأحمر البرتقالي)
- ٤- شفق، مرجان (للأحمر الفاتح)

وطلبت أيضاً شعار لحملة اليوم الوطني عن موضوع الفرزة، فقدّمت هذه الشعارات:

- ١-شعب واحد، دار وحدة، وألف فرزة.
- ٢-دار وحدة، دار ألفة، دار فرزة.

٣-قل للخطر دونه أكتافنا .

٤-شعب عن بعضه يستमित ويحيا .

٢٠٢٣ م

## كتابة ملف تعريفى لشركة العمود:

قصتنا:

حين شاهدنا رغبة كل بيت بإنشاء مُتنفّس له، وسط سوق تقليدي يعتمد طريقة البناء ويفتقد العمليّة والجاذبية وفنون التصميم الانسيابيّة، حلّقنا بإلهامنا وعزمنا على ابتكار أفضل وأيسر الطّرق لإمداد كل بيت بالتميّز والجمال. تجولنا في شرق آسيا بحثاً عن مصانع فوجدناها لكن لم نجد الجودة التي نطمح لها والتي تناسب بيئتنا وترضى عملاءنا. فعدنا حاملين معنا قرار التصنيع بأيدينا وأمام أعيننا. بدأنا بالتّصنيع ونجحنا بعد عثرات وتحديات صنعنا لم تهدمنا. أبرزها رفض السّوق التقليدي لفكرة جديدة بجودة عالية وعمليّة أكثر، كانت أكبر تحديّ واجهناه وأقوى تغلب حقّقناه، تبدأ الأفكار الجديدة دائماً بصعوبة لكنّها تنتصر بعزم أصحابها.

وها نحن أمامكم بقمّة نجاحنا ونصعد إلى القمم الأعلى.

رحلتنا: بدأنا بإنشاء منتجات الحدايق وتوسّعنا لمنتجات الدّاخل وما زلنا نسعى لنجاح بعد كل نجاح.

بدأنا بمتجر تقليدي واستبدلناه بمتجر إلكترونيّ في عام ٢٠١٧م، لأن منتجاتنا أكثر من أن يحويها مكان واحد. أردنا أن يكون المتجر بيد كل عميل على مستوى المملكة والوطن العربيّ. وأن يكون على اطلاع مستمرّ بتحديثات منتجاتنا في كل أسبوع.

أهدافنا: أساس أهدافنا هو رضا عملاءنا وتقديم أفضل المنتجات التي تشير جودتها إلى اسمنا قبل أن يُنطق. ولن نتوقّف عن السعي لإرضاء عميلنا بدايةً من اختيار أفضل التصاميم له ثمّ تصنيعها بأفضل جودة ثمّ ضمانها له.

رؤيتنا: نطمح أن نكون في كل بيت، ويلمع نجمنا في كل سماء، فوق كل أرض عربيّة وعالميّة.

سياستنا: نثق بمنتجاتنا لدرجة مكنتنا من تقديم سياسة استرجاع مرنة لكل عميل إذا لم يكن المنتج مفصل بناءً على طلبه. ونضمن لك كافة منتجاتنا حتى الخارجية منها لمدة أربع وعشرين شهر. نعرف قوة طقسنا لكن منتجنا أقوى.

## كتابة محتوى قيمى لشركة العمود:

١- في كل مكان فيه ماء لازم تلقى رواسب ملحية "كلس" وحتى تحلّ هذي المشكلة لازم تعرف أولاً كيف تنشأ، وسببها.

الماء يحتوي على معادن كثيرة منها الكالسيوم الّتي يتجمّع مع الوقت ويترسّب على الأسطح، لكن المياه المحلّلة تكون نسبة الكالسيوم فيها قليلة وبكذا يكون ترسّب الأملاح فيها أقلّ ويحتاج وقت أطول للنشوء. الرواسب تنشأ على أغلب السطوح وتكثر على الأدوات المعدنية. أضرار الكلّس:

- ١- يقلّل من سرعة تدفقّ الماء بالأنايب وهذا يتسبّب برفع طاقة وجهد المحرّك وكثرة أعطاله.
- ٢- يرفع تكلفة الكهرباء أحياناً.
- ٣- زيادة استهلاك المياه.

عرفنا أسبابه وأضراره والآن نبي نعرف كيف نمنع ظهوره وكيف نتخلّص منه إذا ظهر: حتى نمنع ظهوره نحرص على تنظيف الأسطح الّتي يتواجد فيها وحولها الماء، تنظيف عميق بشكل دوري ومستمرّ. (بعد كلّ ثلاث أشهر تقريباً. وتنظيف بسيط كلّ أسبوع).

أمّا إذا تواجد الكلّس فنحتاج استخدام الخلّ وبيكربونات الصوديوم أو الخلّ وحده. يُترك فترة بسيطة على السطح حتى يساعد على تحلّل الكلّس وتفكّكه ثمّ يفرك ويغسل بالماء.

وفي النهاية: الكلّس صديق الماء لكن منتجاتنا مصنوعة من موادّ عدوّة للكلّس، وهي من أكثر الموادّ مقاومة له.

٢- أوّل شيء يمرّ في بالنا قبل ما نشترى منتج سعره عالي هو الخوف من أعطاله وتكاليف صيانتة. وغالباً هذا الخوف هو الّتي يمنعنا من شراءه أكثر من سعر المنتج. لكن مع شركة العمود تأكّد إن السعر ما وُضع عبث، سعرا يشمل الصيانة لمُدّة طويلة وهي ٢٤ شهر. ويشمل ضماننا على المنتج من مشاكل التصنيع. وكذا شلنا عن أكتافك همّ الخوف من أعطال المنتج ومشاكل صيانتة. ضماننا هو العالي.

٣- تبغى تشتري نافورة أو شلال لكن خايف من ارتفاع فاتورة الماء؟ اقرأ هذي التغريدات:

الماء المستخدم في النافورة ما يتعدى ربع استهلاك فرد واحد، ويرجع لها. وكذا يعتبر استهلاكها للماء معقول. وغالب حالات ارتفاع فاتورة الماء يكون بسبب تسريب خفي في أنابيب الخزّان والمنزل.

وهذا أوّل شيء تنبّه عليه شركة المياه الوطنيّة بعد الشكوى من ارتفاع فاتورة الماء. ووفّرت "خدمة الحدّ الاستهلاكي" وهي خدمة تنبّهك عند تجاوز حدّ استهلاكك المعتاد.

اشترك بالخدمة واشتر الّي تبي ولا تشيل همّ الفاتورة.

٤- أوّل شيء يتبادر لذهن الكثير إذا سمع اسم جدة هو نافورة جدّة، لأنّ معلمها صار جزء لا يتجزأ من هويّتها.

وفيه أشياء كثيرة مدهشة حول هذي النافورة يمكن تكون أوّل مرة تعرفها معنا وهي: نافورة جدّة أنشئت بأمر من الملك فهد هديّة لشعبه. فكرتها مستوحاة من نافورة جنيف لكنّها تفوّقت عليها بالطول وقوّة ضخّ المياه وكونها تعمل في مياه بحريّة وهذا يعني أنّها تتعرّض لكميات كبيرة من الملح تمثّل تحديّ لصنّاع هيكل النافورة والمسؤولين عن صيانة المضخّات. لأنّ الملح يعرّض الموادّ للصدأ والترسّبات ويتسبّب بأعطال كثيرة للمضخّات والأنابيب. لكنهم تغلبوا على هذه التحديّات بطلاء الموادّ المعدنيّة بطلاء وقائيّ وعازل. ووضع مرشّحات تنقيّ المياه من الأتربة والأملاح قبل أن تدخل للمضخّة ثمّ الأنابيب. وهذا جهد ملهم لكلّ الشركات المختصّة في صناعة النوافير.

وتضخّ النافورة كمية هائلة من المياه يصل وزنها لـ ١٦ طنّ وأكثر. وتحتلّ النافورة رقمًا قياسيًا في موسوعة غينيس كونها أطول نافورة في العالم. وحتى تتخيّل هذا الطول نقول لك: نافورة جدّة أطول من برج إيفل. وتُشاهد من جميع أنحاء جدّة.

أمّا هيكل النافورة فصمّم على هيئة مبخرة عربيّة، هذا الهيكل يمثّل العروبة وكرمها. وعمر النافورة ٣٨ سنة، هي جزء لا يتجزأ من مدينة جدّة، كانت إضافة جماليّة وصارت أحد معالمها المهمّة. الجمال إن كان في البداية شيء كماله أحياناً يصير في النهاية رمز وضرورة.

وأخيرًا: نافورة جدّة تحمل قيمة معنويّة بجانب قيمتها الجماليّة والسياحيّة، وهي إنّها هديّة ملك لشعبه.

زرها في وقت الغروب والشّفق يلوّنها بألوانه، وتذكّر أنّ شركة العمود تصنع لك رغبتك.

## \*سيناريو متخيّل لمحتوى عن اليوم الوطني:

تدخل الرياض سيّارات تحمل أشياء غريبة ( خزان توليد كهرباء) وسط دهشة الأهالي،  
تدخل قصر الملك عبد العزيز. بعد وقت قصير يخرج أحد الحراس ويقول: الملك يقول:  
الليلة سماكم منيرة.

بعد مغيب الشمس يرتفع أذان المغرب وتشتعل الأضواء في قصر الملك والمسجد. ثمّ  
تنتقل اللقطة باشتعال الضوء في مدرسة بعد سنوات يُلقى فيها درس عن دخول  
الكهرباء لأول مرة في الرياض ثمّ في مستشفى فيه جنود مصابين ثمّ في شركة ثمّ  
على ضوء ساعة مكّة ومنها تنتقل لمشهد الطّواف، ثمّ على ضوء طائرة سعودية للإغاثة،  
ثمّ ضوء قمر صناعي، ثمّ القمر ومن القمر عودة لجلسة عائلة أمام التلفاز تشاهد  
إعلان مدينة ذا لاين، وسط دهشة: "يا الله"

"معقولة الواقع بيصير مثل الخيال!"

"يا حظنا"

"وش السالفة؟" تقول الجدّة.

يقول أحد أحفادها: "مدينة يا جدّة ما فيه على الأرض مثلها، شيء عجيب!"  
تقول الجدّة: العجيب ما يجيبه إلا نجيب، جدّه بأيامنا جابه.

